6 - مدارج السالكين لابن القيم - بيان تضمنها على من قال بقدم العالم - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب بسم الله ندرج السالكين فصل في بيان ما تضمنها وفي بيان تظمنها يعني الفاتحة للرد على من قال بقدم العالم - 00:00:00

والمقصود بقدم العالم انه غير مخلوق بسم الله الرحمن الرحيم. كررنا جملة يسيرة قرأناها سمش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:21

في اجمعين قال ابن القيم رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللسامعين امين. فصل في بيان تظمنها للرد على من قال بقدم العالم وذلك من وجوه احدها اثبات حمده فانه يقتضي ثبوت افعاله. لا سيما وعامة مواد الحمد في القرآن - 00:00:47

او كلها انما هي على الافعال. يعني يعني الذين يقولون ان العالم غير مخلوق قديم. الفاتحة ترد عليهم من وجوه الاول اثبات حمده. نعم وكذلك هو ها هنا ثبوت افعاله عز وجل يقتضي انه يقتضي ثبوت افعاله - 00:01:14

دل على ان العالم مفعول لانه قال رب العالمين والعالم من العالمين هذا العالم. نعم العالمين جمع عالم ولم يجمعه على عوالم ها تغليبا للعقلاء تغليبا للعقلاء فقال رب العالمين. فدل على ان العالمين مربوبين - 00:01:38

نعم شيخ وش يقصد في قول الموارد الحمد في القرآن؟ مم انما كل من موارد ولا مواد عطه مشغول عطه لا لا موارد انت عندك موارد كلها اعد منوم فصل في بيان تضمنها للرد على من قال بقدم العالم. وذلك من وجوه - 00:02:02

احدها اثبات حمده فانه يقتضي ثبوت افعاله لا سيما وعامة مواد الحمد في القرآن مواد ولا مواد؟ مواد عندي مواد نفس اللي عنده على كل الموارد محل الورود. اراد هنا - 00:02:38

محل الورود او اراد اي نعم محل الورود الذي يرد منه والمواد ما يستمد منه في المعنى متقارب وان كان محتمل ان الموارد يعني ترد في سياق كذا وترد في سياق كذا - 00:03:05

ايوا مواد الحمد في القرآن كلها انما هي على الافعال. مواد مهي السياق يأبى ذلك انما مقصاد يعني موارد محل وروده. محل الورود. على افعاله عز وجل. المقابل الافعال. اي نعم. هذا غالب في الكل - 00:03:24

وان كان منها الحمد على صفاته الذاتية كذلك هو ها هنا فانه حمد نفسه على ربوبيته الحمد لله الذي خلق. الحمد لله. على الافعال. هذا كثير. ايه. لكن لكن جاء حمده على صفاته وعلى تنزيهه - 00:03:51

في التنزيه سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اي نعم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين لانهم نزهوه على نفسه. نعم المتضمنة المتضمنة لافعاله الاختيارية هذي الربوبية فانه حمد نفسه على - 00:04:16

المتضمنة لافعاله الاختيارية نعم صحيح لان الربوبية تتضمن التربية نعم ومن المستحيل مقارنة الفعل لفاعله هذا ممتنئ في كل عقل سليم وفطرة مستقيمة الفعل متأخر عن فاعله بالضرورة لانهم هم يقولون ان قدم العالم - 00:04:40

وليس بمخلوق. وهذا العالم الموجود الذي نراه يتجدد هل هو قديم ان يولد مولود ينشأ ناشئ وينبت نبات هل هذا قديم ولا حادث حادث ايوة ايه ويقول رد عليهم القائمين من قدم العالم - 00:05:09

ايضا فانه على من قالوا ان الله موجود والعالم موجود معه باب قدم العالم يعني ليس خلقت بعد بل هو مقارن لوجود الله. تعالى الله

على قدمه. هذا يقول مستحيل مقارنة الفعل لفاعله - 00:05:35
احسن الله اليك. الفعل كله عندكم فعل ولا مفعول؟ ما قالوا بما فيها مفعول ها؟ هم وايضا فانه متعلق متعلق الارادة والتأثير والقدرة. فانه متعلق يعني العالم متعلق الارادة. يعني محل تعلقها - 00:06:03
ولا يكون متعلقها قديما البتة الثاني اثبات ربوبيته للعالمين. هذي واظحة ظنها كون العالم نشأ عن ارادة الله متعلق بها فهو متعلق الارادة والقدرة فما يكون قديما معها. بل يكون ناشئا بعدها - 00:06:28
الثاني الثاني اثبات ربوبيته للعالمين. وتقرير ما ذكرناه الثاني من وجوه الرد اثبات ربوبيته للعالمين. وتقريره وتقرير له تقريره. في تقرير تقرير كل النسخ حاش تقريره يعني نسخة. اي نعم. هي الظاهر - 00:06:54
وتقريره هو ما تقدم. يعني توضيحه نعم. والعالم كله ما سواه. فثبت ان كل ما سواه مربوب والمربوب مخلوق بالضرورة وكل مخلوق يعني الضرورة تفرض ذلك لانه ما دام مربوب فهو مخلوق - 00:07:20
وكل مخلوق حادث بعد ان لم يكن فاذا ربوبيته تعالى لكل ما سواه تستلزم تقدمه عليه وحدوث المربوب ولا هذه تستلزم تقدمه عليه. تقدم الرب على هذا المخلوق وتستلزم حدوث المربوب انه حادث - 00:07:43
ولا يتصور ان يكون العالم قديما وهو مربوب ابدا فان القديم متعلق لا يتصور يعني لا يتصور ابدا ان يكون العالم مقيما وهو مربوط. وقد تكون متعلقة وهو مربوب. يعني لا يتصور ان يكون - 00:08:08
كان العالم قديما وهو دائما وهو ابدا مربوب على الابد. مربوب يحتاج الى من يحفظه. صحيح؟ ايه. يحتاج الى من يقوم عليه. فهي محتملة ان ابدا عائدة لا يتصور محتمل انها عايدة والى وهو مربوب - 00:08:29
وهو مربوب ابدا لانه تحت رعاية الله. وربي ربوبيته فان القديم مستغن بازليته عن فاعل له. ازلية ازلية القدم بلا ابتداء يقول انه ليس حادثا فهو قديم بلا ابتداء اذا كان فاذا كان ازليا - 00:08:47
هو مستغني بازليته ان يكون له رب يرعاه. نعم وكله وكل مربوب فهو فقير بالذات. فلا شيء من المربوب بغني ولا قديم. صحيح الله اكبر الثالث اثبات توحيده سبحانه فانه يقتضي عدم مشاركة شيء من العالم له في خصائص الربوبية - 00:09:10
والقدرة من خصائص الربوبية فالتوحيد ينفي ثبوتا. فالتوحيد ينفي لثبوته لغيره ضرورة. كما ينفي ثبوت الربوبية والالهية لغيره ما دام فيها اثبات التوحيد بمعنى انه واحد ها القدر الى الربوية بالعين وحدها وهي ساقطة من - 00:09:37
يقول فانه يقتضي عدم مشاركة شيء من العالم له في خصائص الربوبية ها؟ والقدم من خصائص الربوبية وهذا هذا هو الوجه الصحيح شيخنا في الحاشية. ايه حش علاء والقدرة وش نسختك يا ابو ميسم انا وياها طال عمرك - 00:10:10
انت عطاك؟ ايه جميل. يقول قدم في نسخ النسخ ولا عن التوجيه نسبها لنسخ ولا يقول هذه نسخ نسخ والقدم يقول العبارة كاملة من هو القدم ايه الى الربوبية الثانية - 00:10:29
يقول هذي كلها من عين واحدة ومنها قاف المقروءة على المؤلف لانتقال نظر ناسخ ناسخ راس يعني مقروءة على المؤلف القدم بعبارة القدم. جميل. ايوة طبعا نسخة واعتمد نسخ خطية - 00:10:46
يعني الفقيقة يقصد الاولى طبعة الفقيه بسفة كذا وفي المقدمة وش قال عن النسخ ايه قد يكون طبعة الفقه الصور هذي وش هي؟ نسب لنسخة المنارة شيخنا القدر ها حاشية - 00:11:17
احش عليها قوي القدرة في الحاشية قالوا القدر. ايه نسبه الى غين والمنار. هي طبعة صاحب المنار قديمة ها اي نعم لا لا ابي القدر ولا القدم القدر حجر او ادارة فكر في بيوت محمد حمد الفقهي يعني فيقصد الفقه يعني ماشي يقول هذا تحريف شنيع لما اثبته في - 00:11:39
ثم لفظه لفظة القدم من المحدثات المتكلمة حنا كعبارة المصنف ما علينا توجيه المهم اذا القدم لان الكلام في قدم العالم يقول والقدم من خصائص الربوبية فالله هو رب العالمين ها؟ طيب فالتوحيد هذه العبارة هكذا ممكن تعيد لنا العبارة عندك حتى نطابقها - 00:12:08

قال فانه يقتضي عدم مشاركة شيء من العالم له في خصائص الربوبية والقدم من خصائص الربوبية فالتوحيد ينفي ثبوته لغيره ضرورة في ثبوت الربوبية والالهية لغيره. نعم حتى كلمة ثبوته الظمير ظمير مذكر. يرجع الى بشيء مذكر وهو كلمة القدم. صحيح - 00:12:39

اذا كلمة القدرة يعني الحين؟ ايه. موجود فيها عين هي المقروءة على المصنف وش هي المقروءة على المصنف؟ قاف المقروءة ايه طيب نحفظ باسقاف انها مقروءة على المصنف يعني يمكن تمر علينا. ما فيها اشكال في بعض - 00:13:00

ما في اشكال. القدرة تحتاج الى تكلف والقدرة من خصائص الربوبية. انه ما يطلق عليه الى هنا صار هذا اطلاق تسمية مر معنا ان كلام ابن القيم انه يجوز الاخبار عنه بذلك مثل الصانع ايه - 00:13:36

هو هذا وثم ان هذا صار مصطلح عند القوم. مصطلح ان القديم. مقابل الحادث. فيجارون من باب هذا المصطلح. لا من باب نثبت ان من اسماء الله القديم لا نعم - 00:13:56

بصمة الذات مرت معنا في نونية ان الذات لم يرد فيها ان المراد بها عين شيء انما ورد فيها اه بمعنى صاحب والجهة في ذات الاله وهكذا. نعم فصل في بيان تضامنها للرد على الرافضة - 00:14:12

المصطلحات التي استخدمها اهل السنة من باب ما اصطلح عليه عند العلماء. صحيح. كان اصلها غير مستغرب. لا واحيانا سبيل باب الرد يختلف او باب المناظرة يعني له ما يؤخذ منه لان المناظرة تأتي على سبيل التنزل. وعلى سبيل التفاهم - 00:14:39

لما قال مثل ما قال الامام احمد في المجاز في المناظرة لما جاءوا له قال هذا من من المجاز يعني مما يجوز في اللغة لا على انه يثبت المجاز انما على انه - 00:15:00

مما يجوز في اللغة كثير اي نعم من هالقبيل هذا لانه يناظرهم يلزمهم فصل في بيان تضمنها للرد على الرافضة وذلك من قوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها ووجه تضمنه ابطال قولهم انه سبحانه قسم الناس الى ثلاثة اقسام - 00:15:12

منعم عليهم وهم اهل الصراط المستقيم. لحظة لحظة انت عندك مكسورة الهمزة؟ ها انه ولا انه انه كسر الهمزة انه سبحانه في الفاتح. الفاتحة اوجه لا مو مو هذا مو قولهم - 00:15:44

هذا ووجه تظمنه ابطال قولهم الوجه هو انه قسم الناس. اما هم لم يقولوا انه قسم الناس او او يكون يعني آآ ما اراد ان ينسب التقسيم اليهم والصواب انه - 00:16:07

ليس هذا يعني من مقولة للقول ها يعني كأنه ووجهه تظمن ابطال قولهم الباطل انه قال كذا وكذا. نعم او انه قصر. نعم انه سبحانه قسم الناس الى ثلاثة اقسام - 00:16:23

منعم عليهم وهم اهل الصراط المستقيم الذين عرفوا الحق واتبعوه. ومغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق ورفضوه وضالون وهم الذين جهلوا فاخطأوا هم جهلوا جهلوه فاخطأوه فكل من كان اعرف للحق - 00:16:42

واتبع له كان اولى بالصراط المستقيم ولا ريب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يأتي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم المنعم عليهم الذين عرفوا الحق ففيها الرد على الرافضة. نعم. ولا ريبة - 00:17:04

ولا ريب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم هم اولى بهذه الصفة من الروافض فانه من المحال ان يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. جهلوا الحق وعرفه الروافض - 00:17:20

او رفضوه وتمسك به الروافض؟ هذا مستحيل لان الله اثنى عليهم واقرهم على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم واقرهم على ذلك ولو تركوه لنزلت بهم العقوبات او نزل بهم ما يحذر منهم - 00:17:39

نعم ثمان ثم انا رأينا اثار الفريقين تدل على اهل الحق منهما فرأينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحوا بلاد الكفر. وقلبوها بلاد اسلام. ففتحوا القلوب بالقرآن والعلم والهدى - 00:18:01

واقاموها ما في غيرها شيء ايه يعني بدلوها واقاموها من يعني ثبتوها اسلام. ايه وفتحوا فتحوا بلاد الكفر واقاموها بلاد اسلام. وراك غيرتها يمكن هي الصواب طيب احسن الله وجهك بس حنا في الحاشية نذكر القول الوجه الثاني طيب احسن الله واذا كان يقرأ من

نسخته - 00:18:19
يبقى عليها بس احنا من باب انه نعرف يعني قل لنا احيانا قد يكون تصحيف. واحيانا قد يكون من اختلاف الاشياء النسخ اللي ما ما يغير المعنى. نعم. احسن الله وجهك - 00:19:01
فتحوا بلاد الكفر وقلبوها بلاد اسلام. وفتحوا القلوب بالقرآن والعلم والهدى فاثارهم تدل على انهم هم اهل الصراط المستقيم. الله اكبر. صحيح. فرأينا الرافضة بالعكس في كل زمان ومكان فانه قط ما قام للمسلمين عدو من غيرهم الا كانوا اعوانهم على الاسلام - 00:19:16
وكم جروا على الاسلام واهله من بلية. وهل عاثت سيوف المشركين عباد الاصنام من عسكر هولاك وذويه من التتار الا من تحت رؤوسهم. وهل عض وهل عطلت المساجد؟ وحرقت المصاحف وقتل سروات المسلمين وعلماؤهم وعبادهم - 00:19:40
خليفتهم الا بسببهم ومن جرائهم. ومظاهرتهم للمشركين والنصارى معلومة عند الخاصة والعامة. واثارهم في الدين الفساد واثارهم في الدين معلومة اي الفساد فاي الفريقين احق بالصراط المستقيم وايهما احق بالغضب والضلال ان كنتم تعلمون. صحيح - 00:20:00
ولهذا فسر السلف الصراط المستقيم واهله بابي بكر وعمر. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وجوه عن السلف تفسير من قال الاسلام منهم من قال القرآن منهم من قال النبي صلى الله عليه وسلم منهم من قال الكتاب والسنة منهم من قال اصحاب - 00:20:27
منهم من قال ابو بكر وعمر والصحيح انها كلها صحيح. لان القرآن والاسلام والسنة والنبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاموا به. نشروه. نعم - 00:20:50
وهو عين وهو كما فسروه فانه صراطهم الذي عليه وهو عين صراط نبيهم لحظة لحظة وهو كما فسروا ها فسروه بابي بكر وعمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني بعض التفاسير. وهو كما فسر يعني صدقوا فانه - 00:21:02
فانه صراطهم الذي كانوا عليه وهو عين صراط نبيهم وهم الذين انعم الله عليهم فغضب على اعدائهم وحكم لاعدائهم بالضلال وقال ابو صحيح النصوص كثيرة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين واللي مات جهنم وسعة هم المؤمنون الذي نزلت فيهم الايات - 00:21:27
فمن ترك طريقهم تبع غير سبيلهم هلك نعم. وقال ابو العالية رفيع الرياح والحسن البصري وهما من اجل التابعين. الصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وقال ابو العالية ايضا - 00:21:53
وقال ابو العالية ايضا في قوله صراط الذين انعمت عليهم هم ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. وهذا حق فانه وابا بكر وعمر فان اله. احسن الله اليك فان اله وابا بكر وعمر على طريق واحدة. ولا خلاف - 00:22:14
بينهم وموالاة بعضهم بعضا. وثناؤهم عليهما ومحاربة من حارب ومسالمة من سالما معلومة عند معلومة عند الامة خاصها وعامها. نعم. ثناؤه عليه. قال في نسخة عليهم وكان غير فيهم وهو خطأ - 00:22:37
يعني تعود الى موالاة بعضهم بعضا وثناؤه عليه. يعني ان بعضهم يثني على بعض. فتعود الى المفرد ثنائهم اي هذا هو الذي قرأ المصلي ايه في محاربة لا يعود ترى الى قضية ال رسول الله وابو بكر وعمر. جعل الال - 00:23:01
شيئا واصحاب ابو بكر وعمر شيئا. لان الرافضة يجعلون يجعلوهما قسيمين متظادين الان من يحب الان لا بد ان يبغض ابا بكر وعمر والصحابة ومن احب ابا بكر فهو ناصبي محارب للال. لا - 00:23:30
ذلك ابو ابو عفوا ابو العالية يقول انه الصراط الذي انعمت عليهم قال هم ال رسول على ال بيته وابو بكر وعمر شيء واحد وهذا من الفقه والدقة. شيخنا في النسخ عندي في الحاشية. ايه. قال في غين والمنار وردت - 00:23:50
العبارة هكذا وثناء وثناء عليه. وثناء عليه ومحاربة من حاربه. ومسالمة من سالمه. والمعنى لا يتضح بهذه الصيغة واما ما اثبته لا لا لا ابدا المعنى احسن. لانه راجع الى قوله وموالاة بعضهم بعضا - 00:24:11

وثناء بعضهم على بعض. ثناؤه عليه يعني بعضهم يثني على بعض. وبعضهم يحارب ما حربه بعضه مع بعض. ومسالمة بعضهم لبعض كما كان علي في زمن ابي بكر وعمر وعثمان كان معهم - 00:24:31

وزيرهم ومشيرهم ها اه فكان معه يسالم من يسالمون ونحارب من يحارب. وهكذا الحسن والحسين ولذلك لما دخلوا على عثمان الخوارج ارسل الحسن عبد الله بن الزبير جاء ارسلهم علي - 00:24:46

ومعهم السيوف ليحموا عنه قال اذهبوا اليه الذي جاءوا بذلوا ارواحهم له وقال آآ ارجعوا هو الذي نهاهم مثل ما قال مسالمة من سالم على كل يعني هي محتمل انها - 00:25:05

وهو اوجه حقيقة بظمير المفرد اوجه ثناؤه عليه عند ثناؤه عليه. ايه. لا يريد النسخة الاوجه وثناؤه ايه علي ومحاربة من حارب هكذا ها عربة. ها من حاربه. حاربته من حاربه. ايه هذا هو يعني مفرد. بالمفرد ها؟ ايه - 00:25:29

من حاربه ايوه مسالمة من سالم يعود المفرد في قوله وموالاة بعضهم بعضا بعضهم بعضا كلمة بعض ها مفرد بعضا الثانية مفرد وهذا اوجه شيخنا احسن الله اليك. الكلام الذي بعده يعني ما يبين انه المقصود ابو بكر وعمر - 00:26:06

يكون عايد عليهم ثناؤهم عليهما ومحاربة المحاربة من اللي يثني عليهما ها؟ الامة قد يكون لانه لا لان ايات بعضهم جملة جديدة في ان اولها قال فان اله وابا بكر وعمر على طريق واحدة. جعل المجموع واحد ولا خلاف بينهم - 00:26:39

وموالاة بعضهم بعضا ثناؤه لما قال عليهم ها لجعل الان قسيم. مثل هل جعل الان شيئا واحدا؟ وابا بكر وعمر شيئا باعتبار ايش؟ صحيح. فبعضهم يثني على بعض ويسالم من سالم ويحارب من حارب - 00:27:14

لم ينظر الى الجماعة. مم هذا على كل محتمل ومحتمل ان يكون اراد ان نال البيت يسالمون يثنون عليهما ويحاربون من حاربا الى اخره. محتمل احسن الله اليكم. وقال زيد ابن اسلم الذين انعم الله عليهم هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. ولا ريب - 00:27:39

ان المنعم عليهم هم اتباعه منعم. ولا ريب ان المنعم عليهم هم اتباعه والمغضوب عليهم. والمغضوب عليهم هم الخارجون عن اتباعه. عن تشديدة. نعم شيخنا. عن اتباعه. همزة وصل. اي نعم. والمغضوب عليهم هم الخارجون عن اتباعه - 00:28:06

واتبع الامة له واتبع الامة له واطوعهم اصحابه واهل بيته واتبع الصحابة له السمع والبصر ابو بكر وعمر لانه جاء في الحديث هما السمع والبصر. من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:31

واشد الأمة محتاجين براد زيادة ولا لا محتاجين ولا لا؟ لا لا اشيروا ماشي. واشد الامة مخالفة له هم الرافضة فخلافهم له معلوم عند جميع فرق الامة. ولهذا يبغضون السنة واهلها - 00:28:48

يعادونها ويعادون اهلها فهم اعداء سنته صلى الله عليه وسلم. واهل بيته واتباعه من بنيهم اكمل ميراثا واهل بيته واتباعه من بنيهم اكمل ميراثه. بل هم ورثته حقا. لحظة لحظة. ها؟ ايه. في صخر - 00:29:14

في واضح ان فيه كلام فيه لخبطة. ايوه وش يقول؟ فهم اعداء سنته واهل بيته واصحابه بالذات خيراتهم من امتي الغضب والضلال. ايه هذا الكلام واصحابه واهل بيته واتباعهم من من نبيهم اكبر منهم - 00:29:34

من نبيه مو من بنيهم. ايه. في الحاشية عندي قال واتباعهم من نبيهم في محطة طيب في سقط تقريبا سطر اي نعم ضروري يعني ما ما في مجال اذا تركه - 00:29:53

تمليه علينا اعداء فهم ها؟ اي نعم فهم اعداء ويعادون اهلها هم اعداء سنته صلى الله عليه وسلم. ها؟ بعد وعي ويعادون اهلها. ايه فهم اعداء؟ فهم اعداء سنتهم. ايه. واهل بيته - 00:30:09

واهل بيته. هذه بالذات. اهل بيته عندكم اكتبوها ضروري هذي واصحابه بالذات ايوه تميراتهم من امتي الغضب والظلام من امتي الغضب والضلال اتم ميراث واصحابه واهل بيته وميراث اصحابه واهل بيته - 00:30:27

واتباعهم من نبيهم اكمل ميراث بل هم ورثته حقا. اظن هذا يا شيخ اخره عنده واهل بيتي موجود عندنا. واهل بيته واتباعهم من نبيهم اكمل ميراثا. ايه. هذا موجود واهل البيت - 00:31:10

السقط هذا احسنت ايوة فقد تبين ان الصراط المستقيم فقد تبين ان الصراط المستقيم طريق اصحابه واتباعه وراك اكلت الهاء ايوه طريق اصحابه واتباعه وطريق اهل الغضب والضلال طريق ترى الهاء من اضعف الحروف. ما اضعف منه الا الهمزة. فاذا - 00:31:29

ما اظهرت حركتها تبي لها ركنة شوي على وبهذه الطريق بعينها يرد على الخوارج فان معاداتهم فان معاداتهم الصحابة عادات فان معاداتهم. نعم احسن. فان معاداتهم الصحابة معروفة صحيح نفس القاعدة - 00:32:04

تكر على الرافضة بحكم انهم يعادون الصحابة فيقال هكذا ما قيل في الرافظة يقال فيه نعم. فصل. فصل وسر الخلق والامر والكتب والشرائع والثواب والعقاب. انتهى الى هاتين الكلمتين. سر الخلق يعني القدر - 00:32:29

والامر ها الشرع والنهي موجودة عندكم هذي والنهي؟ والنهي والشرائع ها كيف؟ والنهي والشراب. ما في كتب ما فيه؟ الكتب والامر والنهي والشرائع. وسر الخلق والكتب والامن والنهي والشرائع والثواب - 00:32:51

كلها كذا ايش عندك انا عندي فصل ما ما فصل في انتظامي اياك نعبد واياك نستعين قال وبشر الخلق والامر والكتب والشرائع والثواب والعقاب يمكن تسمية من المحقق المحقق ها - 00:33:18

يعني اه هو شهر عندنا ايه وسر الخلق والامر والكتب والشراب في الكتب والنهي فقط تقديم الكتب عندنا واضافة وين يضاف والكتب وين مكانها بعد الخلق وسر الخلق والكتب. اي نعم. والامر والنهي والشرع. هكذا - 00:33:42

هنا ما خلاه الخلق والامر خلاه الله امر خلقه والنهي الامر والنهي هي الامر او ان الشرائع الاديان التي جاءت والكتب الكتب التي نزلت الظاهر انه اراد بالامر رديف النهي قسيم النهي - 00:34:11

ما اراد التشريع ما يحبه الله اذا اراد اذا سر الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ها؟ يعني رجع انه خلقهم لاجل هذا والامر والنهي اراد التشريع. والكتب المنزلة والشرائع المنزلة - 00:34:42

والثواب والعقاب اراد هذا ها من المصنف ومنها من المشايخ قصدك المصنف المحقق؟ اه المحقق المؤلف نفس المؤلف؟ صحيحات عليها وكتبت عليها ايه. يقول فاعتمدنا لكن يقول في بعض هو هو يظهر يظهر ان المؤلف الحق الحاق. يعني مثل قبل قليل - 00:35:00

لما ذكر عن ابي العالية الرئة قال الحسن البصري ها انه قال الصراط المستقيم رسول الله وصاحباه ثم الحق قال وقال زيد ابن اسلم المنعم عليهم الرسول له ابو بكر وعمر - 00:35:32

يظهر انه فعلا ابن القيم كان بعضها كان اكثرها كان يراجعها ترى كان يلحق بها الحاق مثل شيخه ومثل غيره كثير من العلماء اذا نريد ان نعدل اه وسرور الخلق والامر والنهي - 00:35:45

ايوه. والامن والبخل والشرف. سر الخلق والكتب والامر والنهي والشرائع ايوه مراد بالخلق خلق الخلق. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والكتب انزالها وانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكموا بين الناس بما راك الله. هم؟ - 00:36:01

طيب وانزل عليك طيب حتى قيل انزل الله الكلمتين. نعم. طيب ايهما الكلمتان وعليهما من انعم. ما هما الكلمتان؟ اياك نعبد واياك نعبد واياك. ماشي وعليهما مدار العبودية والتوحيد حتى قيل انزل الله مئة كتاب واربعة كتب - 00:36:37

جمع معانيها في التوراة والانجيل والقرآن. لا لحظة بس حتى قيل ايوة هذا الحسن البصري ما عندكم حاشية شيء انه الحسن البصري هنا وضعت اشارة في كتب بالهامش في الظاء. يعني انظر وذلك لان الكتاب الرابع وهو الزبور سقط ذكره - 00:37:03

ايوه اعطي في مكان التوراة. اعطيت. ها؟ اعطيت. اعطيت مكان التوراة سبع طوال واقيم واطيق مكان الزبور اخرجه هذا هو الكلام انها جمعت هذه في اياك نعبد جمعت الكتب كلها في القرآن - 00:37:23

وجمع القرآن في الفاتحة والفاتحة في هيك نعبد واياك نستعين هذا المقصود هذا جاء في اثر عن الحسن البصري قاله شو يقول؟ وفيه ذكر الزبور ايضا واخره ثم شعب الايمان ها - 00:37:59

في اخره واخره ثم اودع علوم المفصل فاتحة الكتاب ومن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع جميع كتب الله المنزلة وانظر

الكشف الكشف والبيان للثعلب فلم يذكر انه جمع معاني الفاتحة في اياك نعبد واياك نستعين - 00:38:19
غير ان شيخ الاسلام نقله في بيان تلبيس الجهمية وجامع المسائل ومنهاج السنة وغيرها بهذه المهم تعرفون هذا يعود الى فتوح يفتح الله على عباده يعني ان ان يعرف هذه المعاني وان كان لم يرد فيها نص مرفوع انما هو اثر - 00:38:39
ممكن تعود بحتى قيل ايوة حتى قيل؟ حتى قيل انزل الله مئة كتاب واربعة كتب. جمع معانيها في التوراة والانجيل والقرآن. وجمع معاني هذه الكتب الثلاثة في القرآن. وجمع معاني القرآن في المفصل - 00:39:06
وجمع معالي المفصل في الفاتحة ومعاني الفاتحة في اياك نعبد واياك نستعين وهما الكلمتان العبودية لان ما انزل وخلق الناس وانزلت الشرائع ها الا لعبودية اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد اخلاص العبودية واياك نستعين افتقار العبد. افتقار العبد الربوبية. ذاك الهية - 00:39:30
سم. حسن البصري خالص هو يقول رواه الشعب البيهق ايه لكن فيها ذكر الزبور ها لكن فيها ذكر الزبور ايه هذا هو المميز يكثر من ذكره وهما الكلمتان ها وهما الكلمتان المقسومتان بين الرب وبين عبده نصفين. فنصفهما له تعالى وهو اياك نعبد. ونصفهما لعبده وهو اياك - 00:39:56
كما في الحديث في صحيح مسلم المشهور ها قسمت قسمت الصلاة؟ في الحاشية ونصفها ها؟ في الحاشية عندي نصفها نصفها صوابين هنا نص الحديث او في نصفهما؟ نصف الاية نصفهما لان الاية لما قال فاذا قال قسمت - 00:40:44
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي من سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم. قال اثنى علي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. ها؟ قال مجدني رب العالمين قال اثنى علي عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى مجدني عبدي - 00:41:04
اذ قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبدي ما سأل قال اياك نعبد واياك نستعين. فيها اياك نعبد قال بيني وبين الاية وقالوا اياك نعبد حق لله. واياك نستعين ها - 00:41:24
اذا استعانوا به ان يعينهم. ثم الاية التي بعدها فاذا قال اهدنا الصراط قال هذا لعبدي لانه دعاء فقط وافتقار وحاجة ولعبدي ما سأل. الى اخره سيأتي سر المصحف قال قسمت الصلاة. يعني جعل الفاتحة سماه الصلاة. الصلاة ودعاء هي. هي في الحقيقة دعاء - 00:41:45
تسمى الصلاة لانها تقرأ بالصلاة مثل ما سموا قرآن الفجر ها المراد به صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا المراد به صلاة الفجر سمي قرآن لانها تقرأ فيه القرآن. كما سميت آآ الصلاة بالسجود - 00:42:11
ها سميت بالركوع نعم. وسيأتي سر هذا ومعناه ان شاء الله في موضعه. والعبادة تجمع اصلين غاية الحب بغاية الذل والخضوع والعرب تقول طريق ماذا يقول في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما ركنان او قالا قطبان - 00:42:31
غاية الحب بغاية الذل والخضوع الله اكبر. قد يكون ذليلا لكن غير محب. فلا فليس بعبد. وقد يكون محبا بلا ذل ولا خضوع. فليس بعبد وهذا يحصل الحب الطبيعي يحب اهله - 00:42:55
والديه واولاده بلا خضوع ولا ذل نعم فاذا اجتمعا فهي عبودية وهذا تفسير ايش؟ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم محبة مع خظوع وذل. تذلل - 00:43:16
لذلك يأتونهم حفاة ويحلقون عندهم وينظرون لهم ويبذلون الاموال لولا التذلل ما فعلوا ذلك الخوف السري معاه الخوف الخوف السري الخوف عبادة اخرى نعم والعرب تقول طريق معبد اي مدلل والتعبد التذلل والخضوع - 00:43:37
والتعبد والتذلل في اختلاف النسخ؟ ها والتعبد والتذلل والحب. ايه. فمن احببته ولم تكن خاضعا له لم تكن عابدا له. ومن خضعت له بلا محبة لم كن عابدا له حتى تكون محبا خاضعا - 00:43:59
ومنها هنا كان المنكرون محبة العباد لربهم منكرين حقيقة العبودية. هذول الاشاعرة يقولون بهذا الجهمية بعموم يقول قوله يحبهم ويحبون ليست آآ على هذا انما مجاز. بمعنى يطيعونه ويثيبوه فسروها - 00:44:21

بالطاعة والافتقار ها والاثابة من جهته عز وجل والله اثبتوا المحبة لا حتى هم حتى محبة العبد. الله يحب العبد. هذا مفروظ منه عنكروه لكن ينكرون ان العبد يحب الله - 00:44:43

مستغرب احظروا المجانين لا تستغرب افعال المجانين من ترك الكتاب والسنة فهو مجنون وان كان يظن الناس انه عاقل قال الله عز وجل لهم قلوب لا يعقلون بها. وش معناته - 00:45:09

لا يعقلون. لماذا؟ لانهم يقولون لان المحبة تقتضي التجانس ان يكون بين الحاب والمحبوب تجانس كمن يحب الطعام يكون فيه شيء كمن يحب الزوجة هذه الامور ليست موجودة بين العبد وربه. فاذا المراد بها الذل والافتقار - 00:45:27

بعدم يقولون معناها فيه تشبيه اذا رجعت الى هذا قلت تشبهت هذا مقصوده. لا حول ولا قوة الا بالله والمنكرون لكونه محبوبا لهم بل هو غاية مطلوبهم. لاحظ قال كونه محبوبا لهم - 00:45:54

يعني ان الله محبوب لعباده ينكرونه. نعم. خل عاد الصوفية هذيلا ينطلقون من منطلقات اي منطلقات تعرف انت هم يتحدون مسألة لا هي تراها اختلطت هذه المذاهب وبالضرورة ان كل صوفي لا بد يكون قد يكون صوفيا معتزليا قد يكون صوفيا سنيا من الكلام ابو ابو اسماعيل - 00:46:12

كان هكذا ما هو بالضرورة هذه هذه السلوك مثل ما سألهم في الفقه والمنكرون لكونه محبوبا لهم بل هو غاية مطلوبهم ووجه الاعلى نهاية بغيتهم منكرين لكونه اله لحظة والمنكرون - 00:46:45

لكونه محبوبا لهم. كذا العبارة عندكم. لكونها؟ اي نعم. بل هو غاية مطلوبهم. ها؟ طبعا في شرطة جملة اعتراضية بل هو في الحقيقة غاية مطلوبهم ها ووجهه الاعلى نهاية بغيتهم هذا الحقيقة - 00:47:09

منكرين لكوني اله. فكونه يقول والمنكرون لكوني محبوبا منكرين لكونه اله. فتلك جملة اعتراظية ما بينهم وجملة اعتراظية ايوة بل هو غاية مطلوبهم ووجه الاعلى نهاية بيوتهم منكرين لكونه الها - 00:47:31

اين قروا بكونه ربا للعالمين وخالقا لهم فهذا غاية توحيد وهو توحيد الربوبية هذا هو. توحيد اما العبودية فهذا امرها عندهم فيه خلل نعم هذا غاية توحيدهم وهو توحيد الربوبية الذي اعترف به مشرك العرب ولم يخرجوا به عن الشرك. كما قال تعالى ولئن سأل - 00:47:52

من خلقهم ليقولن الله. وقال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. ولهذا يحتج عليهم - 00:48:18

ولهذا يحتج عليهم يحتج عليهم به على توحيد الهيته وانه لا ينبغي ان يعبد غيره. كما انه لا خالق غيره ولا رب سواه الاستعانة تجمع عليهم به يحتج ولا يحتج؟ مضمومة؟ ما غير مظبوطة عندي؟ الياء - 00:48:38

عندي غير مضبوط انا على كل ان قال لي احتج فالمراد الله يحتج عليهم نحتج عليهم به على توحيد الهيته وقلنا يحتج يعني العلماء يحتاجون غير لمن لم يسمى فاعلة والظاهر الفتحة احسن لان الله قال - 00:49:02

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم هو ان كنتم اه والذين لعلكم تتقون الذي انزل الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرة رزقا - 00:49:23

قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يعني وانتم تعلمون انه خلقكم ها وانزل وجعل لكم الارض فراشا السماء بنا وانزل من تقرون بهذا. ولذلك قال السلف يقرون بانه الخالق الرازق ويعلم - 00:49:40

فينبغي ان لا يجعل له اندادا في عبادته. فاحتج اي نعم. احتج عليهم بتوحيد الربوبية. على اثبات توحيد الالهية ما يمكن يحتج عليه ان المحبة صفات الله ما يقبل ينكرونها - 00:49:57

طيب وهم الان يقرون بالربوبية توحيد الله بافعالهم المحبة ما ينكرون صفة المحبة يقولون الله لا يحب ولا يحب لان الحب عندهم من جهة الله يلزم منه حلول الحوادث. مثل الغضب ومثل كذا ينكرون هذه الاشياء. سبحان الله - 00:50:16

ثم لا احد في هذا الجانب يلحدون في اسمائه ها المهم ما يفسرون به من الجهالات. لكن فهم ينكرونه. كيف تلزمهم بشيء ينكرونه

يعتبرونه تنزيل المهم ظلوا ظلوا ظلوا. ظلوا السبيل - 00:50:41
اللهم فاثبت لنفسه فقل محبة كما يليق بجلاله مثل ما يقولون يثبتون الارادة نقول ارادة تقولون ايش لا تشابه ارادة المخلوقين على ما يليق بجلاله كذلك المحبة ها المحبة فيه - 00:51:08
يريد الاثابة له يريده كل شيء اكثرها يفسرونها بالارادة. او بعضهم يفسرونه بنفس الاثابة على اختلافهم يعني مثل معتزلة يفسرونها بالمفعول لان المعتزل ينكرون الارادة يقولون الانعام الاثابة والاشعرية لانهم يثبتون الارادة فيسترون ارادة الانعام - 00:51:24
نعم احسن الله اليك. يحتج عليهم ولهذا يحتج عليهم به على توحيد الهيته وانه لا ينبغي ان يعبد غيره. كما انه لا خالق غيره ولا رب سواه. سبحانه وتعالى اثبات توحيد الربوبية يستلزم - 00:51:53
ها؟ توحيد الالهية. كما ان الموحد بالالهية توحيده يتضمن توحيد الربوبية والاستعانة تجمع اصلين. الثقة بالله والاعتماد عليه. هذا فان العبد قد يثق قد يثق يثق بالواحد من الناس. ولا يعتمد عليه في اموره مع ثقته به. الاستغناء عنه - 00:52:14
وقد يعتمد عليه مع عدم ثقتي به لحاجته اليه. ولعدم من يقوم مقامه يحتاج لاعتماده عليه مع انه غير واثق به مع انه غير واثق به. والتوكل معنى يلتئم من اصلين. من الثقة والاعتماد. تطرد الى التوكل - 00:52:40
الى التوكل لانه يعني من الثقة لان من من الاعتماد التفويض والاعتماد والتوكل نعم والتوكل معنا والتوكل معنى يلتئم من اصلين من الثقة والاعتماد هو حقيقة وهو حقيقة اياك نعبد واياك نستعين. عندي سقط الكاف الظاهر - 00:53:00
ها؟ والله هذا هو السياق لان انتهت اياك نعبد انتهى. انا عندي اياه بدون واضح ما يحتاج وهذا ها توكل استعانة تفويض الامر استعانة مع تفويض القلب والحال فهو حقيقة اياك - 00:53:25
نستعين لكن اللي بعده يشيله. هم. قالوا هذان اصبان وهما التوكل والعبادة اياك نعبد واياك لا العبادة السابقة يعني جعل التوكل نفس الاستعانة فيكون ما سبق العبادة اياك نعبد ثم اياك نستعين - 00:53:51
وهذان الاصلان وهما التوكل والعبادة. ها الذكر ايوه نعم قد ذكر في القرآن في عدة مواضع قارن بينهما فيها هذا احدها شفت كيف؟ قال هذا احدها جعل التوكل هو الاستعانة - 00:54:16
الثاني قول شعيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب الثالث قوله تعالى الان بعبادة. رجوع وتوبة والتوكل الاستعانة. نعم. الثالث قوله تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. فاعبدوا وتوكل عليه - 00:54:37
الرابع قوله تعالى حكاية عن المؤمنين. ربنا عليك توكلنا واليك اذنبنا. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير الينا بعبادة. نعم. الخامس قوله تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا - 00:54:59
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. لا اله لا معبود الا هو. نعم. السادس قوله تعالى قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. فهذه ستة مواضع - 00:55:18
يجمع فيها يجمع فيها بين الاصلين. وهم اياك نعبد واياك نستعين الله اكبر سم ها ايوة وهو. قوله تعالى ونعم المولى ونعم النصير. والله جيد نقيده هنا. يقول في الحاشية ايش؟ ذكره. هذا في طريق الهجرة - 00:55:36
ايوة صفحة ثمانية وخمسين هذه السبع مواضع صفحة كم؟ خمس مئة اثنين وخمسين ايوه سبع المواضع ها. ذكر والموضع السابع منها قوله تعالى الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله ومولاكم بس معشره - 00:56:02
يعني هو كأنه تركها هنا لان ليس فيه نص على التوكل في الامر باقامة الصلاة والاعتصام ها ولعل الاعتصام يعني يفسر بالتوكل من باب هذا. نعم. وتقديم العبادة على الاستعانة في الفاتحة. من باب تقديم الغايات على الوسائل - 00:57:14
تقديم ولا وتقديم؟ وتقديم؟ ايه من باب تقديم الغايات على الوسائل الله اكبر يعني لان العبادة هي الاصل نعم اذ العبادة لانها قد يأتي سؤال ما دام انه يريد ان يعبد الله - 00:57:41
استعين اولا ها؟ ثم يستعين على عبادته يستعينه على عبادته. لكن الشيخ يقول لا اجاب عن هذا الاشكال ها؟ لانهم من باب تقديم الغايات على الوسائل لا من باب يعني - 00:57:59

وذلك الظمير منصوب اذ العبادة غاية العباد. اذ العبادة غاية العباد التي خلقوا لها والاستعانة وسيلة اليها ولان اياك نعبد متعلق بالوهيته واسمه بسم الله واياك نستعين متعلق بربوبيته واسمه الرب - 00:58:16

تقدم اياك نعبد وعلى اياك نستعين كما قدم كما قدم اسم الله على الرب في اول السورة ولان اياك نعبد اسم الرب. احسن الله يا شيخ. ولان اياك نعبد قسم الرب فكان من الشطر الاول ايوه - 00:58:42

الذي هو ثناء على الذي هو ثناء على الله تعالى في كونه اولى به. يعني في قوله قسمت الصلاة. بيني وبين عبدي قسمين او نصفين. نعم واياك نستعين قسم العبد - 00:59:01

فكان من الشطر الذي له وهو اهدنا الصراط المستقيم. الى اخر السورة لان العبادة المطلقة تتضمن الاستعانة من غير عكس فكل عابد لله عبودية تامة مستعين به ولا ينعكس؟ اي نعم يقول لان اصلا العبادة التامة متضمنة للاستعانة - 00:59:16

لذلك قدمت ايوه لان ولان العبادة المطلقة تتضمن الاستعانة من غير عكس. فكل عابد لله عبودية تامة. مستعين به ولا ولا ينعكس لان صاحب الاغراض والشهوات قد يستعين به على شهواته. فكانت العبادة اكمل واتم. ولهذا كانت قسم الرب - 00:59:38

ولهذا كانت قسم الرب ولان الاستعانة جزء من العبادة من غير عكس. ولان الاستعانة طلب منه والعبادة طلب له ولان العبادة لا تكون الا من مخلص. والاستعانة تكون من مخلص ومن غير مخلص - 01:00:04

ولان العباد فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. احتاجوا فلما نجاهم من البر لهم مشركون اما العبادة المحضة فلا تكون الا من المخلص فقدمت يعني قدمت ايضا لان فاعلها يستحق التقديم - 01:00:21

ولان العباد حقه الذي اوجبه عليك. الله اعلم ان هذا الجواب عن هذا السؤال لماذا قدم العبادة؟ لن تجد بهذا بهذه الوجوه عند غير ابن القيم عنده سبحان الله فتوح - 01:00:41

من الله نعم ولان العباد حقه الذي اوجبه عليك. والاستعانة طلب العون على العبادة. كيف الوقت معكم ما تأخرنا واخرناكم لانه يريد نهاية الفصل هذا زين اهم شي ما انا اقصد اللي عندهم مدارس ولا شي - 01:00:58

ها؟ ها؟ باقي باقي باقي مجال. ايه زين اهم شي نكون ولان العبادة ولان العباد حقه الذي اوجبه عليك. والاستعانة طلب العون على العبادة. وهو بيان صدقته التي تصدق. صدقت - 01:01:19

اي نعم. ها قالوا استعانة طلب العون وهو صدقته التي تصدق بها عليك واداء حقه اهم من التعرض لصدره. طلب العون صدقة معونة من الله وايش قالوا لان العبادة حقه الذي اوجبه عليك؟ والاستعاذة طلب العون وهو صدقته التي تصدق بها عليك؟ يعني من دون العبادة؟ مو طلب العون على - 01:01:39

عبادة. نعم. ايوة وهو بيان صدقته. بيان اه من دون بيان. اي بيان هذا فعلا مشكلة صدقته التي تصدق بها عليك. واداء حقه اهم من التعرض لصدقته البيان غير موجودة في غير. ايه البيان هي اللي اشكلت في الكلام. يعني حذفها يتضح الكلام - 01:02:05

ايوة وهو بيان صدقته التي تصدق بها عليه. يقول لك هذه ما نتحمل وجودك. طيب. لانها فعلا واضح انها ماشي والاستعانة طلب العون على العبادة وهو صدقته التي تصدق بها عليك - 01:02:30

واداء حقه اهم من التعرض لصدقته. ولان العباد شكر نعمته عليك. والله يحب ان يشكر. الله اكبر. والاعانة فعله بك وتوفيقه لك فاذا التزمت عبوديته ودخلت تحت رقها اعانك عليها. فكان التزامها والدخول تحتها - 01:02:51

تحترقها سببا لنيل الاعانة وكلما كان العبد اتم عبودية كانت الاعانة من الله له اعظم. الله اكبر. ولذلك احيانا من المشروع للعبد اذا كان بحاجة الى سؤال الله او المعونة من الله ان يقدم بين يدي ذلك عبادة ثم يدعو مم - 01:03:14

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. نصب في العبادة ثم الرغبة والعبودية والعبودية محفوفة باعانتين اعانة قبلها على التزامها والقيام بها. الله اكبر. واعانة بعدها على عبودية اخرى. وهكذا ابدأ حتى يقضي العبد نحبه - 01:03:36

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين لكن اعانة محفوفة باعانته اعانة سابقة ها؟ على التزامها والقيام بها جعل له القدرة على ذلك ان يلتزمها ايمانا هذا التزام الايمان القبول والقيام بها - 01:03:56

الامتثال والانقياد وذلك من شروط لا اله الا الله القبول والانقياد. القبول التزامها والانقياد الامتثال ثم اعانة بعدها على عبودية اخرى كده على عبودية اخرى والا عبودية من دون على - 01:04:24

انا عندي خطوط يعني في وش هي؟ وين بين عبودية اخرى لا لا هذي موب سقط هذا اسلوب اسلوب اذا اسلوب يعني انه كما يقولون الى اخره الاساليب هذي فيذهبون - 01:04:43

يشككون الناس انها سقط. هل فيها تكرار لشخصها؟ لا. ها؟ هو الان هو يريد ان العبادات التكرر. كل عبادة يلتزم قبلها لما تنتهي العبادة يطلب الاعانة يعني انا قصدي مثل الاوقات اعانة على التزامها والقيام بها - 01:05:08

وهكذا ابدا. لا اله ان الله اعان. مو مو طلب الاعانة الله اعانك ها على العبادة قبل فعلها. ان حببها اليك واعانك عليها. ثم بعد ذلك ان تستمر لا تنقطع - 01:05:28

الى الموت هي عبودية بعدها من جنسها مو بشرط عبادة اخرى لذلك قال ما قال عبادة بعدها اخرى قال عبودية استمرار في العبودية وهو البقاء على ذلك حتى تموت. لا يرتد لان الانسان اذا انقطع حبط عمله - 01:05:44

فذهب ما هذا مراده والله اعلم ايوة ولان اياك نعبد له واياك نستعين به. وما له مقدم على ما به. الله اكبر. لان حق له. نعم لان ما له متعلق بمحبته ورضاه. متعلق احسن الله وجهك. لان ما له متعلق بمحبته ورضاه. وما به - 01:06:00

بمشيئته وما تعلق بمحبته اكمل مما تعلق بمجرد مشيئته فان الكون كله متعلق بمشيئته. والملائكة والشياطين والمؤمنون والكفار والطاعات والمعاصي والمتعلق بمحبته طاعاتهم وايمانهم. فالكفار اهل مشيئته والمؤمنون اهل محبته. ولهذا لا يستقر في النار شيئا لله ابدا. شيء - 01:06:29

ولله ولهذا لا يستقر في النار شيء لله ابدا. وكل ما فيها فانه به تعالى وبمشيئته. الله اكبر. فهذه الاسرار يتبين بها حكمة تقديم اياك نعبد على اياك نستعين. رحمه الله - 01:06:57

واما تقديم المعبود واستعانوا على الفعلين ففيه يعني اياك كلمة اياك قدمه على الفعل ما قال اعبد اياك استعين اياك او استعينك قال اياك سيتكلم على هذا السر ايوه واما واما تقديم المعبود والمستعان على الفعلين. ففيه ادبهم مع الله بتقديم اسمه على فعلهم - 01:07:15

فيه الاهتمام وشدة العناية به. وفيه الايذان بالاختصاص. هذا هذا هو ايوة. المسمى بالحصر. هم. فهو في قوة لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك والحاكم في ذلك ذوق العربية والفقه فيها. للحكم ها؟ الحكم والحاكم. وانتم الحاكم - 01:07:44

الحكم الحكم كلكم ما شاء الله حاكم ها هو الحاكم والحاكم نعم العربية والفقه فيها. فقه اللغة. ان هذه مثل انما اداة حصر. انما الاعمال بالنيات. فمثلها اياك نعبد نعم - 01:08:09

واستقراء موارد استعمال ذلك مقدم وسيبويه نص على الاهتمام ولم ينف غيره ولم ينف غيره. يعني لما قال في بويه تقديم لاجل الاهتمام ها فهموا منها انها لا تفيد الحصر فقط للاهتمام. مثل ما تقدم شيئا على شيء اولى من شيء - 01:08:39

يقول لا هو قال نص على الاهتمام لكن لم ينفي الحصر. فلا تجعل لبسي بويه مذهبا لم يصرح به هذا مراد الشيخ نعم ايه المعنى؟ دايما يصرحون بالحصر والاختصاص. ايه - 01:08:59

لان من يتكلمون عليها كان لهم هدف الحكم استنباط الحكم وهو الحصر اما هذه الادبيات واللطائف انتبه لها مثل ابن القيم رحمه الله. نعم ولانه يقبح من القائل ان يعتق عشرة اعبد مثلا ثم يقول لاحدهم اياك اعتقت - 01:09:24

ومن سمعه انكر ذلك عليه وقال وغيره ايضا اعتقت. هم اذا قال اياك اعتقت الا ما يعتق الا انت العربية غير صحيح. ينكر عليه. نعم ومن سمعه انكر ذلك عليه وقال وغيره ايضا اعتقت ولولا فهم الاختصاص لما قبح هذا الكلام ولا حسن - 01:09:47

وتأمل قوله تعالى واياي فارهبون واياي فاتقون كيف تجده في قوة لا ترهبوا غيري لا ترهب غيري. نعم احسنت. كيف تجده في قوة لا ترهب غيري؟ ولا تتقوا سواي وكذلك اياك نعبد لانه لو كان المعنى مجرد الاهتمام كما يقول من ينسب ذلك الى سيبويه - 01:10:13

ما صار المعنى اه اعبدوني هذا ارهبوني ايه اذا ما فيها حصد رهبوني اتقوني لا لا تتقوا الا انا. مم. مثل قوله فلا تخشوا الناس

واخشوني فيه واضح وكذلك اياك نعبد واياك نستعين. هو في هو في قوة لا نعبد غيرك. ولا نستعين بسواك - 01:10:44
وكل ذي ذوق سليم يفهم هذا الاختصاص من علة السياق. ها من هذا السياق ها وشو في الحاشية قال في غين والمنار. هذا بدلا من علة واللي عندك انت وش هي نسخة للاصل - 01:11:14
ماشي ولا عبرة بجدل من قل فهمه هم من قل فقهه قل في صحيح لان هذه يحتاج فيها من دقيق نعم وفتح عليه باب الشك والتشكيك قل فهم فقهه او فهمه وفتح عليه باب الشك والتشكيك - 01:11:38
هؤلاء فهؤلاء هم افة العلوم قبلية الاذهان والفهوم مع ان في ضميري اياك من الاشارة الى نفس الذات والحقيقة ما ليس في الظمير المتصل ففي اياك قصدت ظمير تصل مثل - 01:12:08
نعبدك نعبد الظمير او عبدتك ونحو ذلك ايوة مع ان في ضميره اياك من الاشارة الى نفس الذات والحقيقة ما ليس بالضمير المتصل ففي اياك قصدت واحببت من الدلالة على معنى حقيقتك وذاتك قصدي. ما ليس في قولك قصدتك واحببتك - 01:12:27
واياك اعني فيه معنى نفسك وذاتك وحقيقتك اعني. نعم. اياك اعني اعنيك وحدك واعني ذاتك بخلاف بخلاف قولك بخلاف قوله اه اي نعم عانيتك عانيتك ها اياك يعني غير اقوى من عانيت - 01:12:54
نعم الا اذا قال عانيتك ولم اعني غيرك ها؟ او ما اعني الا انت الضمير هي المنفصل اقوى. في اياك الظمير المنفصل في اياك لان هذا نعم ومن ها هنا قال من قال من النحات - 01:13:21
ان اي اسم ظاهر مضاف الى الظمير المتصل ولم يرد عليه ايه ولم يرد عليه برد شافه يقول عندي حاشية ذكر السيوطي في جمع هذا مذهب الخليل يقول ذكر السيوطي في جمع الجوامع طبعا جمع الجوامع الذي في في النحو - 01:13:37
المذاهب فيها فقال النوع النوع الثاني من المظمر المنفصل ما للنصب وهو لفظ واحد وذلك ايا منفصل وللنصب. لفظ واحد ويليه دليل ما يراد به متكلم او مخاطب. ما يراد به - 01:14:09
متكلم مثل اياه يعني او مخاطب اياك هو غائب. اياه. اياه. هم. افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا فيقال اياي اياك اياك اياك ما الى اخره. وهذه اللواحق حروف تبين الحال - 01:14:30
اللاحقة في انت وانتما وانتم وانتن وكل واحد في اسم الاشارة هذا مذهب سيبويه والفارسي وعزاه صاحب البديع للاخفش. قال ابو حيان وهو الذي صححه اصحابنا شيوخنا وذهب الخليل والمازني واختاره ابن مالك الى انها اسماء مظمرة اظيف اليها الظمير الذي هو ايا - 01:14:54
لظهور الاظافة في قوله فاياه واياي فاياه واي الشواب وهو مردود لشذوذه ولم تعهد اضافته اضافة الظمائر وذهب الفراء الى ان اللواحق هي الظماهر. ان اللواحق هي الظمائر فاي حرف - 01:15:22
زيدا وعامة وعائش وعامة من او دعامة الظاهر ودعامة ودعامة يعتمد عليها اعتمدوا عليها اللواحق لتنفصل عن المتصل ووافقه الزجاج في ان اللواحق ضمير الا انه قال ان اي اسم ظاهر - 01:15:49
ها فهي اه اضيف الى اللواحق فهي في موضع جر به لكن الشيخ كأنه يقوي مذهب اذا بالخليل يقول من هنا قال من قال من النحات ان اي يئس ظاهر - 01:16:15
مضاف الى الظمير في السيوطي يقول شاذ ويقول مردود لشذوذه. يعني كلمة فاياي وايا الشواب. لان كلمة ايا الشواب اظافة الى الى يعني اسم او الى ظمير قالوا ولم يرد عليه برد شافي - 01:16:43
على كل هو يصيغ سواء اعرب هذا او هذا المقصود منه المعنى ايوه ولولا ولولا ان في شأن وراء هذا اشبعنا الكلام في هذه المسألة. ايه هو شأنه ما فيها من المعاني ما هو الاعراب و نعم - 01:17:10
ولولا انا في شأن وراء هذا لاشبعنا الكلام في هذه المسألة. وذكرنا مذاهب النحات وذكرنا مذاهب النحات فيها. وانا صرنا ولعلنا ان نعطف على ذلك بعون الله. الله اكبر. وفي اعادة اياك وفي اعادة اياك مرة اخرى دلالة على - 01:17:30
تعلق هذه الامور بكل واحد من الفعلين. ففي اعادة الظمير من قوة الاقتضاء. لذلك ما ليس في حذفه. قال اياك نعبد ونستعين له وجه

لكنه ليس في قوة اياك نعبد واياك نستعين. نعم. ثم لدلالة اه اختلاف الحالين وانقسامهما. نعم - 01:17:50
فباعادة الظمير من قوة الاقتضاء لذلك ما ليس في حذفه. فاذا قلت لملك مثلا اياك احب واياك اخاف كان فيه من اختصاص الحب والخوف بذاته والاهتمام بذكره. ما ليس في قولك اياك احب واخاف. احسنت - 01:18:13
دعامة؟ ايه ايه اذا دعم على وجهه ايوه واين دعامة زائدة تعتمد عليها الدعاء واضح من السياق انها دعامة. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:18:34